

الأغاني

فقال الطرماح يجيبُهُ .

(لقد علم المُعَذِّبُ لُومَ يَدْعُو ... بِرِمْنَةَ يَوْمَ رِمْنَةَ إِذْ دَعَانَا) .

(فَوَارِسُ طَائِسٍ مَنَعُوهُ لَمًّا ... بِكِي جَزَعَاءَ وَلَوْلَاهُمْ لَحَانَا) .

فقال رجل من بني يشكر .

(لِأَقْضِيَنَّ قِضَاءً غَيْرَ ذِي جَنَافٍ ... بِالْحَقِّ بَيْنَ حُمَيْدٍ وَالطَّرِمَّاحِ) .

(جَرَى الطَّرِمَّاحُ حَتَّى دَقَّ مِسْحَلَهُ ... وَغُودِرَ الْعَبْدُ مَقْرُونًا بَوَضَّاحِ) .

يعني رجلا من بني تميم كان يهاجي اليشكري .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا الرياشي قال قال الأصمعي قال خلف كان الطرماح يرى

رأي الشراة ثم أنشد له .

(دَرَّ الشُّرَاةَ إِنْهُمْ ... إِذَا الْكَرَى مَالَ بِالطَّلِي أَرْقُوا) .

(يُرَجِّعُونَ الْحَنِينِ أَوْنَةً ... وَإِنْ عَلَ سَاعَةً بِهِمْ شَهَقُوا) .

(خَوْفًا تَبَيْتُ الْقُلُوبُ وَاجْفَةً ... تَكَادُ عَنْهَا الصُّدُورُ تَنْفَلِقُ)